



المنهج الدراسي السوداني

المرحلة الابتدائية

الصف الثاني

كتاب التربية الإسلامية

أختر رفيق دربك بحكمة ، ، فليست كل القلوب لكل الدروب تليق



MagicStudio



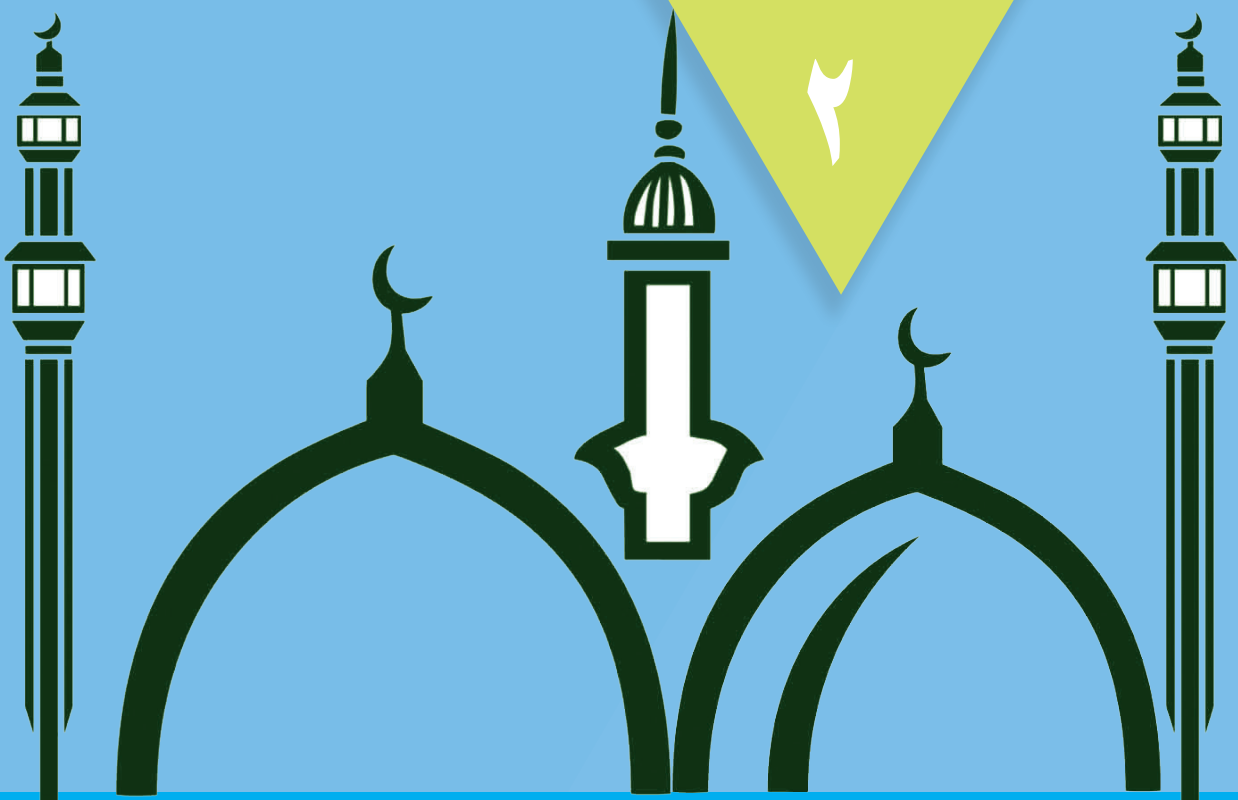
جمهورية السودان  
وزارة التربية والتعليم  
المركز القومي للمناهج والبحث التربوي  
بخت الرضا



المرحلة الابتدائية

# التربية الإسلامية

الصف الثاني



التربية الإسلامية



الصف الثاني



جمهورية السودان  
وزارة التربية والتعليم  
المركز القومي للمناهج والبحث التربوي  
بخت الرضا

المرحلة الابتدائية

# التربية الإسلامية

الصف الثاني

تم إعداد الكتاب بواسطة لجنة من المعلمين والخبراء بتكليف ومتابعة  
 وإشراف من المركز القومي للمناهج والبحث التربوي .



حقوق التأليف للمركز القومي للمناهج والبحث التربوي - بخت الرضا  
وحقوق الطبع والنشر محفوظة لوزارة التربية والتعليم ولا يجوز لأي جهة طباعة  
أو بيع هذا الكتاب أو أي جزء منه وإلا تعرضت لطائلة القانون .

الطبعة الأولى ٢٠٢١م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله

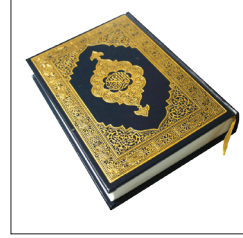
إلى الزملاء والزميلات معلمي المرحلة الابتدائية وإلى أبنائنا وبناتنا تلاميذ وتلميذات الصف الثاني ابتدائي سنقدم لكم بإذن الله في هذا الكتاب صورة جديدة لمقرر التربية الإسلامية للصف الثاني ابتدائي . وهو سيكون من حيث سور الحفظ والتلاوة أكثر مما درستهم في الصف الأول بعد أن زاد عمرهم عام واحد . وسيكون هذا الكتاب أيضاً مركزاً على الفهم ومتجنباً التلقين ما أمكن ونرجو أن يتم التفاعل فيه بينكم وبين المعلم . نرجو أن ينال إعجاب المعلمين والتلاميذ وأن يحقق أهداف التربية الإسلامية القويمة .

لقد تم وضع هذا الكتاب وتصميمه بناء على تطلعات شعبنا بعد ثورته المجيدة لتغيير مناهج التعليم بما يحقق للتلميذ وهو المستهدف الأساسي المعرفة الدينية المناسبة لسنه والمركزة على مكارم الأخلاق وقيم الإسلام الرفيعة .

وبالله التوفيق والسداد وعليه التكلان .

المؤلفون

الوحدة الأولى : من القرآن الكريم



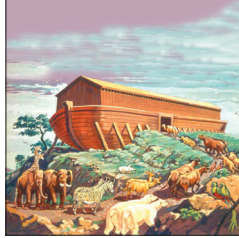
الوحدة الثانية : الحديث النبوي ومكارم الأخلاق



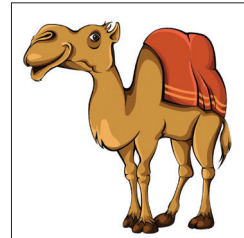
الوحدة الثالثة : الصلاة



الوحدة الرابعة : من أركان الإيمان



الوحدة الخامسة : من السيرة النبوية الشريفة



# الوحدة الأولى

## من القرآن الكريم



### سور الحفظ

سورة قريش - سورة القدر - سورة التين - سورة الشرح - سورة الكافرون - سورة  
الماعون - سورة الفيل - سورة الهمزة - سورة العلق .

### سور التلاوة

سورة الفجر - سورة الغاشية - سورة البروج - سورة الانشقاق - سورة المطففين .

## سُورَةُ الْكَافُرُونَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ يَتَائِبُ الْكٰفِرُونَ ﴿١﴾ لَا اَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ ﴿٢﴾  
وَلَا اَنْتُمْ عٰبِدُونَ مَا اَعْبُدُ ﴿٣﴾ وَلَا اَنَا عٰبِدُ مَا عَبَدْتُمْ ﴿٤﴾  
وَلَا اَنْتُمْ عٰبِدُونَ مَا اَعْبُدُ ﴿٥﴾ لَكُمْ دِيْنُكُمْ وَلِيَ دِيْنِ ﴿٦﴾

## سُورَةُ الْمَاعُونِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالْاٰيٰتِ ﴿١﴾ فَذٰلِكَ الَّذِي  
يَدْعُ الْاٰتِيْمَ ﴿٢﴾ وَلَا يَحْضُرُ عَلٰى طَعَامِ الْمِسْكِيْنَ ﴿٣﴾  
فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّيْنَ ﴿٤﴾ الَّذِيْنَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُوْنَ  
﴿٥﴾ الَّذِيْنَ هُمْ يُرَآءَوْنَ ﴿٦﴾ وَيَمْنَعُوْنَ الْمَاعُوْنَ ﴿٧﴾



## سُورَةُ قُرَيْشٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَا يَلْفِ قُرَيْشٍ ① إِيْلَهُمْ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ ②  
فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ ③ الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ  
وَأَمَّنَّهُمْ مِنْ خَوْفٍ ④

## سُورَةُ الْفِيلِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ ① أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ  
فِي تَضْلِيلٍ ② وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ ③ تَرْمِيهِمْ  
بِحِجَارَةٍ مِنْ سِجِّيلٍ ④ فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَأْكُولٍ ⑤

## سُورَةُ الْهُمَزَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ ① الَّذِي جَمَعَ مَالًا وَعَدَّدَهُ ②  
يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَهُ ③ كَلَّا لَيُبَدِّلَنَّا فِي الْحُطْمَةِ ④  
وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحُطْمَةُ ⑤ نَارُ اللَّهِ الْمُوقَدَةُ ⑥ الَّتِي تَطْلُعُ  
عَلَى الْأَفْعِدَةِ ⑦ إِنَّهَا عَلَيْهِمْ مُّوَصَّدَةٌ ⑧ فِي عَمَدٍ مُمَدَّدَةٍ ⑨

## سُورَةُ الْقَدَرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدَرِ ① وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدَرِ ②  
لَيْلَةُ الْقَدَرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ ③ نَزَّلُ الْمَلَائِكَةَ وَالرُّوحَ  
بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرِ ④ سَلَّمَ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ ⑤

## سُورَةُ الْعَلَقِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ① خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ② أَقْرَأْ  
 وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ③ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ④ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ  
 ⑤ كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنَ طَغْيَى ⑥ أَنْ رَأَاهُ اسْتَغْنَى ⑦ إِنَّ إِلَى  
 رَبِّكَ الرُّجْعَى ⑧ أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَى ⑨ عَبْدًا إِذَا صَلَّى ⑩  
 أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ عَلَى الْهُدَى ⑪ أَوْ أَمَرَ بِالْقَوَى ⑫ أَرَأَيْتَ إِنْ  
 كَذَّبَ وَتَوَلَّى ⑬ أَلَمْ يَعْلَمْ بِأَنَّ اللَّهَ يَرَى ⑭ كَلَّا لَئِنْ لَمْ يَنْهَ لَنَسْفَعًا  
 بِالنَّاصِيَةِ ⑮ نَاصِيَةٍ كَذِبَةٍ خَاطِئَةٍ ⑯ فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ ⑰  
 سَنَدْعُ الزَّبَانِيَةَ ⑱ كَلَّا لَا نُطِيعُكَ وَأَسْجُدْ وَاقْتَرِبْ ⑲

## سُورَةُ التِّينِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالَّتَيْنِ وَالزَّيْتُونَ ﴿١﴾ وَطُورِ سِينِينَ ﴿٢﴾ وَهَذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ ﴿٣﴾  
لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ﴿٤﴾ ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ ﴿٥﴾  
إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴿٦﴾  
فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعْدُ بِالدِّينِ ﴿٧﴾ أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ ﴿٨﴾

## سُورَةُ الشَّرْحِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ﴿١﴾ وَوَضَعْنَا عَنَّا وِزْرَكَ ﴿٢﴾ الَّذِي  
أَنقَضَ ظَهْرَكَ ﴿٣﴾ وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ ﴿٤﴾ فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ﴿٥﴾ إِنَّ  
مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ﴿٦﴾ فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ ﴿٧﴾ وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَارْغَبْ ﴿٨﴾

## سُورَةُ الْفَجْرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْفَجْرِ ١ وَلَيَالٍ عَشْرٍ ٢ وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ ٣ وَاللَّيْلِ إِذَا يَسِرُ ٤  
 هَلْ فِي ذَلِكَ قَسَمٌ لِّذِي حِجْرِ ٥ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ ٦  
 إِرَمَ ذَاتِ الْعِمَادِ ٧ الَّتِي لَمْ يُخْلَقْ مِثْلُهَا فِي الْبِلَادِ ٨  
 وَثُمُودَ الَّذِينَ جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ ٩ وَفِرْعَوْنَ ذِي الْأَوْنَادِ ١٠  
 الَّذِينَ طَغَوْا فِي الْبِلَادِ ١١ فَأَكْثَرُوا فِيهَا الْفَسَادَ ١٢ فَصَبَّ  
 عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ ١٣ إِنَّ رَبَّكَ لِبِالْمِرْصَادِ ١٤ فَأَمَّا  
 الْإِنْسَانُ إِذَا مَا ابْنَلَّهُ رَبُّهُ فَأَكْرَمَهُ وَنَعَّمَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِ ١٥  
 وَأَمَّا إِذَا مَا ابْنَلَّهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَهْنَنِ ١٦  
 كَلَّا بَلْ لَا تَكْرُمُونَ الْيَتِيمَ ١٧ وَلَا تَحْضُونَ عَلَى طَعَامِ  
 الْمُسْكِينِ ١٨ وَتَأْكُلُونَ التُّرَاثَ أَكْلًا لَمًّا ١٩ وَتُحِبُّونَ  
 الْمَالَ حُبًّا جَمًّا ٢٠ كَلَّا إِذَا دُكَّتِ الْأَرْضُ دَكًّا  
 دَكًّا ٢١ وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا ٢٢ وَجَاءَ يَوْمَئِذٍ  
 بِجَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ يَنْذَكُرُ الْإِنْسَانُ أَنَّى لَهُ الذِّكْرَى ٢٣  
 يَقُولُ يَلَيْسَ لِي حِجَابِي ٢٤ فَيَوْمَئِذٍ لَا يُعَذِّبُ عَذَابُهُ أَحَدًا ٢٥  
 وَلَا يُوثِقُ وِثْقَاهُ أَحَدًا ٢٦ يَتَأَيَّنُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ٢٧ أَرْجَى  
 إِلَىٰ رَبِّكَ رَاضِيَةً مُّرْضِيَةً ٢٨ فَأَدْخِلْنِي فِي عَبْدِي ٢٩ وَأَدْخِلِي جَنَّتِي ٣٠

## سُورَةُ الْجَاشِيَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَدَشِيَةِ ① وَجْوهٌ يَوْمَئِذٍ خَشِيعَةٌ ②  
 عَامِلَةٌ نَاصِبَةٌ ③ تَصَلَّى نَارًا حَامِيَةً ④ تُشْقَى مِنْ عَيْنٍ آَنِيةٍ ⑤  
 لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِنْ ضَرِيعٍ ⑥ لَا يُسَمِّنُ وَلَا يُغْنِي مِنْ جُوعٍ ⑦  
 وَجْوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاعِمَةٌ ⑧ لَسَعِيَها رَاضِيَةٌ ⑨ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ⑩  
 لَا تَسْمَعُ فِيهَا لَغِيَةً ⑪ فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ ⑫ فِيهَا سُرُرٌ مَرْفُوعَةٌ ⑬  
 وَأَكْوَابٌ مَوْضُوعَةٌ ⑭ وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ ⑮ وَزَوَاجٌ مَبْثُوثَةٌ ⑯  
 أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ ⑰ وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ  
 رُفِعَتْ ⑱ وَإِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ ⑲ وَإِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ  
 سُطِحَتْ ⑳ فَذَكِّرْ إِنَّمَا أَنْتَ مُذَكِّرٌ ㉑ لَسْتَ عَلَيْهِمْ  
 بِمُصَيِّرٍ ㉒ إِلَّا مَنْ تَوَلَّى وَكَفَرَ ㉓ فَيُعَذِّبُهُ اللَّهُ الْعَذَابَ  
 الْأَكْبَرَ ㉔ إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ ㉕ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُمْ ㉖

## سُورَةُ الْبُرُوجِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ ① وَالْيَوْمِ الْمَوْعُودِ ② وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ ③ قُلْ أَصْحَبُ الْأُخْدُودِ ④ النَّارِ ذَاتِ الْوَقُودِ ⑤ إِذْ هُمْ عَلَيْهَا قُعُودٌ ⑥ وَهُمْ عَلَى مَا يَفْعَلُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ شُهُودٌ ⑦ وَمَا نَقَمُوا مِنْهُمْ إِلَّا أَنْ يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ⑧ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ⑨ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ⑩ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْكَبِيرُ ⑪ إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ ⑫ إِنَّهُ هُوَ يُدَيِّئُ وَيُعِيدُ ⑬ وَهُوَ الْغَفُورُ الْودُودُ ⑭ ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ ⑮ فَعَالٌ لِمَا يُرِيدُ ⑯ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْجُنُودِ ⑰ فِرْعَوْنُ وَثَمُودَ ⑱ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي تَكْذِيبٍ ⑲ وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ ⑳ بَلْ هُوَ قُرْءَانٌ مَجِيدٌ ㉑ فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ ㉒



## سُورَةُ الْأَنْشُقُلِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ ① وَأَذْنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ ② وَإِذَا الْأَرْضُ مُدَّتْ ③  
وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتْ ④ وَأَذْنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ ⑤ يَتَأْتِيهَا  
الْإِنْسَانُ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَى رَبِّكَ كَدْحًا فَمُلْقِيهِ ⑥ فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ  
كِتَابَهُ، يَمِينِهِ ⑦ فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا ⑧ وَيَنْقَلِبُ  
إِلَى أَهْلِهِ مَسْرُورًا ⑨ وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ، وَرَاءَ ظَهْرِهِ ⑩ فَسَوْفَ  
يَدْعُو ثُبُورًا ⑪ وَيَصْلَى سَعِيرًا ⑫ إِنَّهُ كَانَ فِي أَهْلِهِ مَسْرُورًا ⑬  
إِنَّهُ ظَنَّ أَنْ لَنْ يَحُورَ ⑭ بَلَى إِنَّ رَبَّهُ كَانَ بِهِ بَصِيرًا ⑮ فَلَا أَفْسِسُ  
بِالشَّفَقِ ⑯ وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ ⑰ وَالْقَمَرِ إِذَا اتَّسَقَ ⑱  
لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ ⑲ فَمَا لَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ⑳ وَإِذَا قُرِئَ  
عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ لَا يَسْجُدُونَ ㉑ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا يُكْذِبُونَ ㉒  
وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُوعُونَ ㉓ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ㉔  
إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ㉕



**الوحدة الثانية**  
**الحديث النبوي**  
**ومكارم الأخلاق**



## بر الوالدين

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : رَضِيَ اللهُ فِي رِضَى  
الْوَالِدَيْنِ ، وَسَخَطُ اللهِ فِي سَخَطِ الْوَالِدَيْنِ .  
أخرجه الترمذي

## معاني الكلمات :

رضا الله	محبة الله
سخط الله	غضب الله

وفي هذا الحديث بعض وصاياه العظيمة ، حيث يقول النبي صلى الله عليه وسلم : «رضا الله في رضا الوالدین» ، أي : إرضاء الوالدين سبيل لرضا الله عز وجل ؛ فيعفو ويعفر له ؛ وذلك بالإحسان إليهما ، والقيام بخدمتهما ، وترك عقوبتهما ، حتى يَرْضيا عن ابنهما .

## اقرأ وتدبر:

جاء رجل إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم- فقال : يا رسول الله ، من أحق الناس بحسن صحابتي؟ قال : (أَمْك) قال : ثم من؟ قال : (أَمْك) قال ثم من؟ قال : (أَمْك) قال : ثم من؟ قال : (أَبُوك) متفق عليه

## استفيد من الدرس :

- الأب مكانته عظيمة لأن برضاه يرضى الله .
- الأم مكانتها أعظم لأن برضاها يرضى الله .
- أحترم أمي وأطيعها .
- وأحترم أبي وأسمع كلامه .
- أنا أقبل يدي والدي ووالدتي عند الصباح والمساء .
- أنا لا أخرج من البيت إلا بإذن والدي ووالدتي .
- أنا أبذل كل جهد وعمل لإرضائهما .

## نشاط:-

ردد مع زملائك بالتلحين

فحبها تمام إيماني	أنا أحب أسرتي
خير الأنبياء أوصاني	وطاعة والديّ بها
تحت قدميها الجنان	أمي ما أعظمها
على الصدق رباني	ووالدي الله يحفظه
فهم خير الأقران	واخوتي نلعب سوياً
تحب العلم والأوطان	أنا من أسرة كريمة
فحبها تمام إيماني	أنا أحب أسرتي
وسنتي وقرآني	وأحب الله ورسوله

### الجمال والنظافة في الإسلام

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « إِنَّ اللَّهَ جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ »  
أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ .

#### أَتَعْلَمُ:

- الإسلام يدعو إلى الجمال .
- النظافة من الإيمان .
- إن الله يحب إظهار نعمه على عبده .
- التلميذ المثالي يحافظ على النظافة والجمال .

#### اقرأ وتدبر

جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه ثياباً متسخة غير جميلة . فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : ألك مال؟ قال : نعم ، قال : من أي المال؟ قال أتاني الله من الإبل والغنم والخيول ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : ( إِذَا أَتَاكَ اللَّهُ مَالاً فَلْيُرْ أَثَرَهُ عَلَيْكَ ) . أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ .

#### التقويم:

أ/ أكمل التالي:

إن الله جميل .....

الرسول صلى الله عليه وسلم يحبُّ ..... والجمال .  
أنا سأكون دائماً ..... وجميلاً .

## ب/ كيف تحافظ على نظافة :

ثيابك ----- بدنك -----  
مدرستك ----- كراستك -----

## نشاط:

لحن مع زملائك

أنا تلميذ مؤدب	دائماً أهوى النظام
في وقوفي ومسيري	وعبوري في الزحام
عند صمتي واستماعي	واشترائي في الكلام
أدواتي وثيابي	في انتظام وانسجام
سأبقى طول عمري	في أمان وسلام

### تحية الإسلام

أنا مسلم أحيي المسلمين بتحية الإسلام  
تحية الإسلام هي : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

### أردد مع المجموعة:

- أنا أحيي والديَّ في كل وقت ألقاهما بتحية الإسلام .
- أنا أحيي معلميَّ بالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .
- أنا لا أرضى بديلاً لتحية الإسلام .
- أنا عند دخولي البيت أسلم على أسرتي وأقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .
- السلام هو اسم من أسماء الله تعالى .
- السلام فيه ثلاثون حسنة .
- السلام يرفع الدرجات .
- السلام يدخل الجنات .
- أنا أسلم على كل الناس من عرفته ومن لم أعرف

### حب الوطن

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «ما أطيَّبَ من بلد ، وأحبَّك إليَّ ، ولولا أنَّ قومي أخرجوني منك ما سكنتُ غيرَكَ» .  
أخرجه الترمذي

ما أطيَّب بلد في العالم ؟  
من هم قومه ؟  
لماذا أخرجوه؟

### من علامات حب الوطن: -

- الاعتزاز به
- الدعاء له .
- الدفاع عنه .
- المحافظة على مرافقه العامة .
- الدعاء له بالخير والبركة .

### التقويم:

(أ) أجب عن التالي:

- ١ . إلى أين هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم؟

- ٢ . لماذا ضايق أهل مكة رسول الله صلى الله عليه وسلم؟
- ٣ . لماذا كانت مكة أحب البلاد إليه صلى الله عليه وسلم؟
- ٤ . أي البلاد تحب أكثر؟ ولماذا؟
- ٥ . اذكر علامة أخرى من علامات حب الوطن .

**ب) لون العبارات التالية بخط جميل:**

- ١ . حب الوطن من الإيمان .
- ٢ . الدفاع عن الوطن من الإيمان .
- ٣ . أحبّ مكان وطني السودان .



أبنائي وبناتي التلاميذ كل الأحاديث في هذه الوحدة للفهم والحفظ .

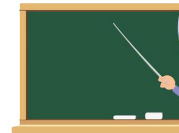
#### الحديث الخامس

جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله من أحق الناس بحسن صحابتي؟ قال : أمك ، قال : ثم من ؟ قال : أمك ، قال : ثم من ؟ قال : أمك ، قال : ثم من ؟ قال : أمك ، قال : ثم من ؟ قال : أبوك .

#### الحديث السادس

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
(ألا أحدثكم بأكبر الكبائر؟ قالوا : بلى يا رسول الله ، قال : الإشراف بالله وعقوق الوالدين) .

يقوم المعلم بشرح كل حديث .



يقرأ المعلم القصص في هذه الوحدة ثم يناقش التلاميذ حولها .

## الصدق

خرج أحد الصبيان إلى بغداد وهو صغير يطلب العلم فأعطته أمه مائة دينار . ولما تأهب للذهاب إلى القافلة التي سيذهب معها إلى تلك المدينة التي يريد أن يتلقى فيها العلم ، قال لأمه وهي تودعه «يا أمي هلا أوصيتني بوصية أعاهدك بأن أحافظ عليها إن شاء الله» . قالت أمه : «يا بني اتق الله ولا تكذب أبداً» ، ثم ودعها وانصرف . وبينما القافلة في طريقها إلى بغداد اعترضها قطاع الطرق وكانت عصابتهم مدججة بالسلاح فضربوا ركاب القافلة وأخذوا منهم أموالهم وأخذوا الجمال التي كانوا يركبونها .

وسأل أحد اللصوص الصبي قائلاً : «وأنت أي الصبي الصغير كم معك من المال؟» ، قال الصبي : «معي مائة دينار» . فضحك اللص بصوت عالٍ وقال : «أنا أكره الصبي الكذاب من أين لك بهذا المبلغ الكبير» . قال الصبي : «كنت أمي توفر لمثل هذا اليوم الذي سأذهب فيه إلى بغداد لأدرس وأتعلم» . ولكن اللص لم يصدقه وصدفه وجره إلى زعيم العصابة وقال : «هذا الصبي يزعم أن معه مائة دينار» . فسأله زعيم العصابة فأخرجها له من حزامه الذي لفه حول وسطه . فتعجب زعيم العصابة من موقف الصبي ، وقال له : «ولماذا أخبرتنا بما معك من المال الذي لم نكن لنعرفه حتى نأخذه منك؟!» ، قال الصبي : «كنت قد عاهدت أمي ألا أكذب ابداً ، فلما سألتُموني أجبت بالصدق! لأنني كرهت أن أفارق الصدق وأخون عهدي لأمي» . فقام رئيس العصابة إلى الصبي وقبل رأسه وهو يبكي ويقول : «تخشى أن تخون أمك فتلزم الصدق ولو كان فيه ضياع كل ما تملك وأعجز أنا أن أتق الله وأخون عهده معي فأخذ أموال الناس بالباطل وقد نهاني ربي عن ذلك؟! لو كنت أقدر خالقي كما تقدر أمك ما فعلت هذه الجرائم ويل

لي من عذاب الله ويل لي من عذاب الله» . وصمت وهو يبكي ثم رفع رأسه ونظر إلى الصبي وقال : «أنا تائب لله على يديك» ، فقال من معه : «أنت كبيرنا في قطع الطريق ، وأنت اليوم كبيرنا في التوبة» ، فتابوا جميعاً ببركة الصدق .

## التقويم :

اكتب الحديث التالي واحفظه :

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - «عَلَيْكُمْ بِالصَّدَقِ فَإِنَّ الصَّدَقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ وَمَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَصْدُقُ وَيَتَحَرَّى الصَّدَقَ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ صِدِّيقًا» .

## الوفاء بالوعد

يحكى أن الملك النعمان كان له يومان في كل عام : الأول يُطلق عليه «يوم البؤس» وهو في هذا اليوم يقبض على أول من يقابله ويحكم عليه فيقتل ، والثاني «يوم السعد» وهو في هذا اليوم يغدق العطاء من الذهب والجواهر على أول من يقابله . وفي يوم من الأيام خرج الملك باكراً فلقي رجل يدعى سهيل الطائي وكان هذا يوم بؤس الملك فقبض حراسه على سهيل وكبلوه بالحديد . وحين رجع الملك إلى مجلسه دعا سهيلاً وأسمعه الحكم عليه بالموت . ولكن سهيلاً وقد علم أنه مقتول طلب من الملك يومين حتى يصل إلى أهله ويرى أطفاله الذين لا سند لهم في الدنيا سواء ، ليقدم إليهم قوتهم ، وليوصي بهم أهل الخير ، ثم يعود آخر النهار من اليوم التالي لتنفيذ حكم الملك . ولكن الملك رفض طلب سهيل ، وقال له : ومن يضمن لي أنك ستعود إذا تركت تذهب . فنظر سهيل إلى من كانوا في مجلس الملك وقال : أليس فيكم من يضمنني وسأعود غداً لأحل محله؟ فصمت كل الحاضرين إلا شريك بن عدي صاحب الملك ، فقد قال : أنا أضمنه بحياتي يا مولاي الملك . فأذن الملك لسهيل بالانصراف ووضع الحديد على شريك بن عدي . وفي اليوم الثاني وقبل مغيب الشمس أحضر شريك مغلولاً . فقال له الملك : مضى النهار والأعرابي لم يظهر وإذا غابت الشمس ضربت عنقك . وحين أوشكت الشمس على المغيب رأوا شعباً يركض نحوهم على فرس مسرع وحين قرب عرفوا أنه سهيل الطائي . فتعجب القوم منه . وسأله الملك النعمان : لماذا رجعت يا سهيل وكنت قد أفلتت من الموت؟! فقال : سهيل هلا سألت يا مولاي شريك لماذا ضمنني وهو لا يعرفني؟! فقال الملك : لماذا ضمنته بروحك يا شريك وانت لا تعرفه؟! قال شريك : خشيت أن تموت المروءة بين الناس إن لم أفعل . قال سهيل : أما أنا فخشيت أين يموت الوفاء بالوعد إن لم أرجع . فصمت كل الحاضرين . فقال الملك : عفوت عنك يا سهيل ولكما عندي إكرام وتقدير . ولن يكون عندي يوم بؤس بعد اليوم ما دام في الناس مثلكما .

# الوحدة الثالثة

## الصّلاة

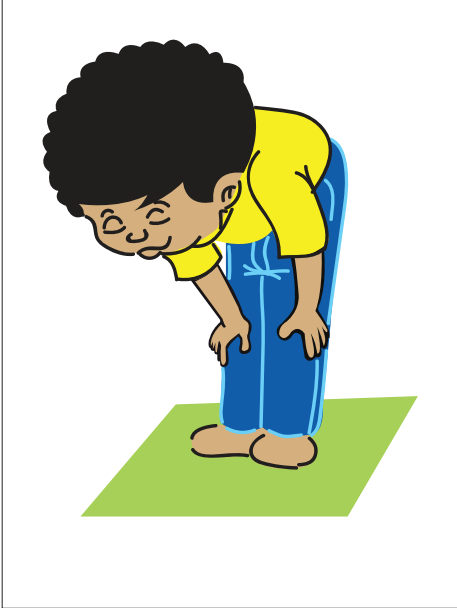


الصلاة هي أشرف عمل الإنسان لأنها توصله بربه، وهي الركن الثاني من أركان الإسلام  
كما درست في السنة الأولى .

### كيف أصلي

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (صَلُّوا كما رأيتموني أصلي) .  
أنا مسلم أحافظ على أداء الصلاة كما أداها الرسول صلى الله عليه وسلم .

اركع حتى تطمئن راکعاً



استقبال القبلة



ثم ارفع حتى تستوي قائماً



اسجد حتى تطمئن ساجداً





ثم ارفع حتى تستوي جالساً



ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً



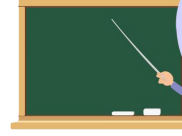


## من فضائل الصلاة

### للصلاة فضائل كثيرة منها

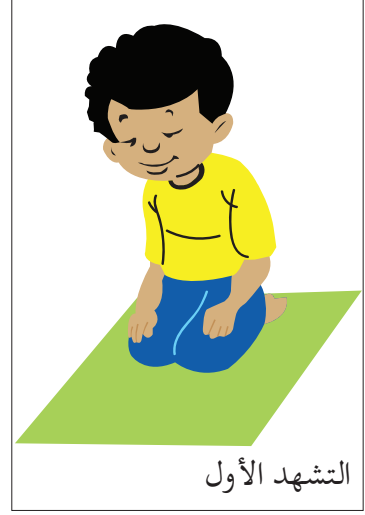
- الصلاة أول ما يحاسب به المرء يوم القيامة .
- الصلاة من أكبر علامات الإيمان .
- تزيد الإيمان وتشرح الصدر .
- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (الصوم ضياء والصلاة نور) .
- تبعد المسلم عن الفحشاء والمنكر (تجمل الأخلاق) .
- الصلاة يمحو الله بها الخطايا ويرفع بها الدرجات .

يحدث المعلم التلاميذ عن معنى هذه الفوائد ثم يطلب منهم أداء الصلاة أمام الفصل .



## التشهد الأول

- التحيّاتُ لله ، الزاكيّاتُ لله ، الطيّباتُ الصلواتُ لله .
- السلامُ عليك أيها النبي ورحمةُ الله وبركاته .
- السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين .
- أشهدُ ألا إله إلا الله وحده لا شريك له .
- وأشهدُ أن محمداً عبده ورسوله .



التشهد الأول

## الصلاة الإبراهيمية (التشهد الثاني)

اللهم صَلِّ على محمدٍ وعلى آل محمدٍ ، كما صليت على إبراهيم ، وعلى آل إبراهيم ، وَبَارِكْ على محمدٍ وعلى آل محمدٍ ، كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم في العالمين إنك حميد مجيد .



التشهد الثاني

يشرح المعلم متى يُقرأ التشهد . وبعد ذلك يسأل أسئلة عنه ليتأكد من فهم التلاميذ له .

الوحدة الرابعة

من أركان الإيمان

## الإيمان بالله

### الإيمان بالله يعني أن نعتقد أن :

- الله موجود
- الله هو الخالق
- الله خلقنا لعبادته .
- الله عظيم وجليل .
- الله أمرنا أن نطيعه ولا نعصيه
- نشكره على نعمه .

### نشاط :

لحن مع زملائك

نؤمن بالله	نؤمن بالله
أن لا رب سواه	نؤمن بالله ونشهد
نؤمن بالله	نؤمن بالله
ألا ما يرضاه	وملائكة لا تفعل
نؤمن بالله	نؤمن بالله
يهدي بهداه	وبكل كتاب أنزله

نؤمن بالله	نؤمن بالله
وبكل رسول أرسله	ودعاه بدعاء
نؤمن بالله	نؤمن بالله
واليوم الآخر يوم	البعث ويوم لقاء
نؤمن بالله	نؤمن بالله
وبأن الاقدار جميعا	تجري بقضاه
نؤمن بالله	نؤمن بالله

## الإيمان بالرسول

- المسلم يؤمن أن :-
- جميع الأنبياء والرسول مرسلين من عند الله .
- الله اختار الرسول من خير الناس .
- الأنبياء والرسول صادقون .
- الرسول كلهم نادوا بالتوحيد وكلمة لا إله إلا الله .
- الله حفظ الرسول وعصمهم من فعل المعاصي والذنوب .
- أول الرسول آدم عليه السلام وخاتمهم محمد صلى الله عليه وسلم .
- الله أيد الرسول بالمعجزات والكتب السماوية .
- الله أرسل كل نبي إلى قومه ، وأرسل محمداً صلى الله عليه وسلم إلى كل الناس عامة .
- الرسول كثيرون ذكر منهم القرآن خمسة وعشرين رسولا .

## التقويم:

(أ) أجب عن التالي بلا أو نعم:

- ١ . كل الرسول عليهم السلام معصومون من المعاصي ( )
- ٢ . مهمة الرسول -عليهم السلام- تعليم الناس طرق كسب العيش ( )
- ٣ . عدد الرسول خمس وعشرين رسولاً ( )

- ٤ . أول الرسل سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ( )
- ٥ . آخر الرسل سيدنا عيسى عليه السلام . ( )

### ب) أجب عن الأسئلة التالية:

- ١ . لماذا أرسل الله الرسل عليهم السلام؟
- ٢ . ما علامة محبة أهل السودان للرسل عليهم السلام؟
- ٣ . بم أيد الله الرسل؟ ولماذا؟

### نشاط:

اكتب في كراسة النشاط خمسة من الرسل عليهم السلام الذين ذكروا في القرآن الكريم .

يذكر المعلم أنهم سيسمعون لقصص بعض الرسل .

### قصة آدم عليه السلام

بدأت قصة سيدنا آدم -عليه السلام- عندما أراد الله تعالى أن يكون في الأرض خليفة ، فخلق سيدنا آدم ليكون خليفته فيها هو وذريته من البشر ، حيث حاور الله تعالى الملائكة الكرام في هذه المسألة ، فقالت الملائكة إن من يسكن الأرض لا بد أن يسفك فيها الدماء وأن يفسد فيها ، لكن الله تعالى ردّ عليهم أنه يعلم ما لا يعلمون من الغيب . وعندما أراد الله تعالى أن يخلق سيدنا آدم أول مرة ، خلقه من الطين وشاء الله تعالى أن يبتّ روحه في هذا المخلوق الجديد ، ويكرمه فأسجد له الملائكة فسجدوا إلا إبليس أبى واستكبر فعاقبه الله بالطرد من الجنة . لكن إبليس سؤل له أن يأكل منها فعصى الله تعالى ، فأنزله الله من الجنة إلى الأرض ، وتاب على آدم وغفر له ذنبه ، وجعل حواء زوجاً له فولدت له البنين والبنات وتكاثر بني آدم في الأرض . إن الحكمة التي نستخلصها من قصة آدم عليه السلام عبرة عظيمة عن بدء الخلق وعظمة خلق الله ، وكيف أن عصيان الله تعالى واتباع الشيطان يوجب العقاب .



### قصة نوح عليه السلام

كان الصنم الكبير يقف صامتاً تحت ضوء القمر ، وتحت أقدامه وقف رجال ثلاثة يقول واحد منهم للصنم أريد طعاماً ، ويقوم الثاني أريد الماء ، ويقول الثالث أطلب الشفاء . أرسل الله تعالى سيدنا نوحاً عليه السلام إلى قومه ليقول لهم : الله عنده كل شيء ، الطعام والماء والشفاء فهو الذي خلقنا وخلق الكون ودعاهم إلى عبادة الله وحده لا شريك له ، قال قوم نوح : كيف نترك عبادة الأصنام وكيف نترك ما كان يعبد أجدادنا ، وآمن عدد قليل من قوم سيدنا نوح عليه السلام . تألم سيدنا نوح وحزن على قومه ولجأ إلى ربه وشكا له وأخبره الله تعالى إن الطوفان سوف يغرق الكفار جميعاً وأمره أن يصنع سفينة كبيرة يركب فيها مع المؤمنين فلا تغرق أبداً . وقف سيدنا نوح عليه السلام فوق رمال الصحراء الساخنة يصنع السفينة وكل مؤمن يساعد سيدنا نوحاً ، كل واحد يعمل ما يقدر عليه ، واحد يحضر الخشب ، وواحد يحضر الأدوات ، وآخر يحضر المسامير . قال قوم نوح : مجنون ! يصنع سفينة في الصحراء أين تسير؟ أين الماء ؟ أين البحر ؟ وأخذوا يسخرون منه ويضحكون عليه .

صبر سيدنا نوح وصنع السفينة وكانت عالية واسعة وضخمة ، وفجأة قال أحد الرجال : برق ! برق ! رعد ومطر غزير! الماء يخرج من الأرض ، الأرض كلها عيون تدفع الماء ، كل كافر يجري ويصرخ من الخوف والفرع ويحاول الهرب من الماء ولكن الماء يحيط بكل الكفار .

وركب سيدنا نوح عليه السلام السفينة وركب المؤمنون معه وحمل معه من كل نوع من أنواع الحيوان زوجين ، ونادي سيدنا نوح على ابنه ليركب معه حتى لا يغرق فلم يوافق ، وقال أنا فوق الجبل ، والجبل العالي لن يغرق ، ولكن الماء وصل إلى الجبل العالي وغرق كل الكفار ونجت السفينة . . سفينة نوح عليه السلام وفيها سيدنا نوح وكل المؤمنين .

### سيدنا إبراهيم عليه السلام

أكرم الله سيّدنا إبراهيم عليه السلام بخصائص متنوعة ، فقد جعل في ذريته النبوة والكتاب ، وأخرج من صلبه أمتين هما أفضل الأمم : العرب وبنو إسرائيل ، واختاره الله لبناء بيته الذي هو أشرف البيوت ، وأول بيت وضع للناس ، ووهب له الأولاد بعد الكبر ، وملاً قلوب الخلق من محبته ، وألسنتهم من الثناء عليه ، كان أعظم الناس يقينا وعلماء وقوة في دين الله .

### رسالة سيّدنا إبراهيم عليه السلام:

بعثه الله إلى قوم مشركين يعبدون الشمس والقمر والنجوم ، فدعاهم بطرق شتى إلى عبادة الله وحده ، ولكن القوم لم يستجيبوا له عليه السلام ، واستمروا في كفرهم وعبادتهم للأصنام .

### تحطيم الأصنام:

ذات يوم ذهب قومه خارج المدينة يحتفلون بعيد لهم ، فاغتنم إبراهيم عليه السلام الفرصة وذهب لأصنامهم وكسرها إلا كبيرهم ، فلما رجعوا من عيدهم وجدوا أصنامهم مكسرة .

### توجيه الإتهام إلى سيّدنا إبراهيم عليه السلام:

فلما اتهموا بها إبراهيم قال لهم : كسرها كبيرهم ، واسألوه فقالوا له : كيف تأمرنا بسؤاله وهو لا يسمع ولا ينطق؟! فقال لهم : لو كان لكم عقول صحيحة لماذا تعبدون ما لا يسمع ، ولا ينطق ولا يدفع عن نفسه السوء ، وتتركوا عبادة الله الواحد الأحد ، فغلبهم بالبراهين والحجج .

### الانتقام لألهتهم:

استعملوا القوة والبطش في عقوبة إبراهيم عليه السلام فقالوا : حرقوه وانصروا آلهتكم ، فأوقدوا نارا عظيمة جدا فألقوه بها عليه السلام ، فقال وهو في تلك الحال : حسبي الله

ونعم الوكيل ، فأنجاه الله منها وجعلها عليه برداً وسلاماً ، وأبطل كيد أعدائه : . فقال الله تعالى : ( قلنا يا نار كوني برداً وسلاماً على إبراهيم ، وأرادوا به كيداً فجعلناهم الأسفلين ( الأنبياء/٦٩-٧٠ ) .

### البشارة لسارة بالإنجاب:

كَانَتْ سَارَةُ زَوْجَةَ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ قَائِمَةً تَخْدُمُ الْمَلَائِكَةَ ففُرِحَتْ بِهَلَاكِ قَوْمِ لُوطٍ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَفْعَلُونَ الْفَاحِشَةَ ، فَبَشَّرَتْهَا الْمَلَائِكَةُ بِالْوَلَدِ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : « فَبَشِّرْنَاهَا بِإِسْحَقَ وَمِنْ وَرَاءِ إِسْحَقَ يَعْقُوبُ » .

فَقَالَتْ مُتَعَجِّبَةً : كَيْفَ أَلِدُ وَأَنَا كَبِيرَةٌ وَعَجُوزٌ ، قَالُوا كَيْفَ تَعَجَّبِينَ مِنْ قَضَاءِ اللَّهِ وَقَدَرِهِ ، وَهُوَ لَا يَعْجِزُهُ شَيْءٌ ، ثُمَّ إِنَّ اللَّهَ أَتَمَّ النِّعْمَةَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ ، وَرَحِمَ زَوْجَتَهُ سَارَةَ عَلَى الْكِبَرِ وَالْعَقْمِ وَالْيَأْسِ بِالْبَشَارَةِ بِالْأَبْنِ الْجَلِيلِ وَهُوَ إِسْحَاقُ ، وَمِنْ بَعْدِ إِسْحَاقَ يَعْقُوبُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ .

### ما يستفاد من قصة إبراهيم الخليل:

- ١- وجوب الاقتداء بسيدنا إبراهيم عليه السلام ؛ باتباع أخلاقه وأعمال عظيمة .
- ٣- إكرام الضيف من الإيمان ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (( كَانَ أَوَّلُ مَنْ أَضَافَ الضَّيْفَ إِبْرَاهِيمَ )) فَإِنَّ إِبْرَاهِيمَ أَكْرَمَ ضَيْفِهِ بِالْقَوْلِ وَالْفِعْلِ .
- ٤- الفرح لله والغضب لله من كمال الإيمان .
- ٥- أن إتيان الولد من سارة وهي عجوز عقيم ، يعد معجزة لإبراهيم وكرامة لسارة ، وَهُوَ مِنْ قَضَاءِ اللَّهِ وَقَدَرِهِ ، الَّذِي لَا يَسْتَحِيلُ عَلَيْهِ شَيْءٌ .
- ٦- المواظبة على قول (حسبي الله ونعم الوكيل) عند الشدة والكرب .

## التقويم:

### أ) أكمل التالي:

- ١ . الأمتان اللتان ينتسبان لذرية إبراهيم عليه السلام هما: - ----- و-----
- ٢ . من أولاد سيدنا إبراهيم ١----- ٢-----
- ٣ . عند الشدة والكرب نقول -----

### ب) أجب عن الأسئلة التالية:

- ١- عدد بعض الصفات التي أكرم الله بها سيدنا إبراهيم عليه الصلاة والسلام .
- ٢- لماذا تعجبت سارة من البشارة؟
- ٣- كيف يتم إكرام الضيف بالفعل والقول؟

الوحدة الخامسة

من السيرة النبوية  
الشريفة



## طفولة النبي صلى الله عليه وسلم

### مولده صلى الله عليه وسلم

ولد سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم بشعب بني هاشم بمكة في صبيحة يوم الاثنين التاسع من شهر ربيع الأول ، لأول عام من حادثة الفيل ، سنة ٥٧١ م .  
قالت أم رسول الله صلى الله عليه وسلم :  
لما ولدته خرج مني نور أضاءت له قصور الشام .  
روى أن عجائبا من الأحداث الغربية وقعت عند الميلاد ، فسقطت أربع عشرة شرفة من إيوان كسرى ، وخمدت النار التي يعبدها المجوس ، وانهدمت الكنائس حول بحيرة ساوة بعد أن غاضت .

ولما ولدته أمه أرسلت إلى جده عبد المطلب تبشره بحفيده ، فجاء مستبشراً ودخل به الكعبة ، ودعا الله وشكر له ، واختار له اسم محمد - وهذا الاسم لم يكن معروفاً في العرب ، وختنه يوم سابعه كما كان العرب يفعلون .  
وأول من أرضعته من المراضع وذلك بعد أمه صلى الله عليه وسلم بأسبوع ثُوْبِيَّة مولاة أبي لهب .

### النبي في دار بني سعد

كانت العادة عند الحاضرين من العرب أن يلتمسوا المراضع لأولادهم ابتعاداً لهم عن أمراض الحواضر ؛ ولتقوى أجسامهم ، وتشتد أعصابهم ، ويتقنوا اللسان العربى في مهدهم ، فالتمس عبد المطلب لرسول الله صلى الله عليه وسلم المراضع ، واسترضع له امرأة من بني سعد بن بكر ، وهي حليلة بنت أبي ذؤيب .

## بركته صلى الله عليه وسلم على حليلة وأهلها ودارها :

خرجت حليلة من بلدها مع زوجها وابن لها صغير ترضعه في نسوة من بني سعد بن بكر ، تلتمس الرضعاء وذلك في سنة شهباء لم تبق لهم شيئاً ، قالت حليلة : فخرجت على حمار ، وما ننام ليلنا أجمع من صبينا الذي معنا ، من بكائه من الجوع ، ما في ثديي ما يغنيه ، ، ولكن كنا نرجو الغيث والفرج .

خرجت إلى مكة تلتمس الرضعاء ، فما منا امرأة إلا وقد عرض عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فتأباه ، إذا قيل لها : إنه يتيم ، وذلك أنا كنا نرجو المعروف من أبي الصبي ، فكنا نقول : يتيم ! وما عسى أن تصنع أمه وجده ، فكنا نكرهه لذلك ، فما بقيت امرأة قدمت معي إلا أخذت رضيعاً غيري ، فلما أجمعنا الانطلاق قلت لزوجي : والله ، إنني لأكره أن أرجع ولم آخذ رضيعاً ، والله لأذهبن إلى ذلك اليتيم فلاخذه . قال : لا عليك أن تفعل ، عسى الله أن يجعل لنا فيه بركة . قالت : فذهبت إليه وأخذته ، وما حملني على أخذه إلا أنني لم أجد غيره ، قالت : فلما أخذته رجعت به إلى رحلي ، فلما وضعته في حجري أقبل عليه ثدياي بما شاء من لبن ، فشرب حتى روى ، وشرب معه أخوه حتى روى ، ثم ناما ، وما كنا ننام معه قبل ذلك ، وقام زوجي إلى شارفنا تلك ، فإذا هي حافل ، فحلب منها ما شرب وشربت معه حتى انتهينا ربا وشبعا ، فبتنا بخير ليلة ، قالت : يقول زوجي حين أصبحنا : تعلمي والله يا حليلة ، لقد أخذت نسمة مباركة ، قالت : فقلت : والله إنني لأرجو ذلك .

زيادة سرعة الحمارة

قالت : ثم خرجنا وركبت أنا أتاني (حمارتي) ، وحملته عليها معي ، فوالله لقطعت مسافة ما لا يقدر عليه شيء من حمهم ، حتى إن صواحبى ليقلن لى : يا ابنة أبي ذؤيب ، ويحك ! أربعى علينا ، أليست هذه أتانك التي كنت خرجت عليها ؟ فأقول لهن : بلى والله ، إنها لهي هي ، فيقلن : والله إن لها شأنًا ، عموم البركة على غنمها تواصل حليلة وتقول : ما أعلم أرضاً من أرض الله أجذب منها ، فكانت غنمى تروح

علَيَّ حين قدمنا به معنا شباعاً لُبْنًا ، فنحلب ونشرب ، وما يحلب إنسان قطرة لبن ، ولا يجدها في ضرع ، حتى كان الحاضرون من قومنا يقولون لرعيانهم : ويلكم ، اسرحوا حيث يسرح راعي بنت أبي ذؤيب ، فتروح أغنامهم جياغاً ما تأتي بقطرة لبن ، وتروح غنمي شباعاً لُبْنًا . فلم نزل نتعرف من الله الزيادة والخير حتى مضت سنتاه وفصلته .

## التقويم:

### أ/ أكمل التالي :

ولد النبي في يوم ..... شهر ..... عام .....  
حصلت أشياء غريبة عند ميلاد النبي صلى الله عليه وسلم منها : ..... و .....  
و .....  
سبب إرسال العرب أطفالهم للرضاع في البادية .....  
.....

### ب/ أجب عن الأسئلة التالية.

- لماذا امتنعن المرضعات من أخذ النبي صلى الله عليه وسلم للرضاعة؟
- ما سبب تغيير حالة حليلة؟
- كيف تغير حال حليلة؟
- على ماذا يدل حدوث تلك الغرائب والعجائب لحليمة؟



## الشوق إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم

رقت عيناى شوقاً  
 ولطيفة ذرفت عشقاً  
 فأتيت إلى حبيبي فاهداً يا قلب ورفقا  
 صل على محمد  
 السلام عليك يا رسول الله  
 السلام عليك يا حبيبي يا نبي الله يا رسول الله  
 قلب بالحق تعلق  
 وبغار حراء تألق  
 يبكي يسأل خالقه فأتاه الوحي فأشرق  
 اقرأ اقرأ يا محمد  
 السلام عليك يا رسول الله  
 السلام عليك يا حبيبي يا نبي الله  
 السلام عليك يا رسول الله  
 السلام عليك يا حبيبي يا نبي الله يا رسول الله  
 يا طيبة جئتك صبا لرسول الله محبا  
 بالروضة سكنت روحي  
 وجوار الهادي محمد  
 يا طيبة جيئتك صبا لرسول الله محبا  
 بالروضة سكنت روحي وجوار الهادي محمد  
 السلام عليك يا رسول الله  
 السلام عليك يا حبيبي يا نبي الله  
 السلام عليك يا رسول الله  
 السلام عليك يا حبيبي يا نبي الله  
 يا رسول الله

## عودة النبي صلى الله عليه وسلم إلى مكة

قالت حليلة قدمنا به على أمه ونحن أحرص على مكثه فينا ، لما كنا نرى من بركته ، فكلمنا أمه ، وقلت لها : لو تركت ابني عندي حتى يغلظ ، فإني أخشى عليه وباء مكة ، قالت : فلم نزل بها حتى ردته معنا .

سبب إرجاعه صلى الله عليه وسلم إلى مكة

رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بني سعد ، حتى إذا كان بعده بأشهر وقع حادث شق صدره ، روى مسلم عن أنس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاه جبريل ، وهو يلعب مع الغلمان ، فأخذه فصرعه ، فشق عن قلبه ، فاستخرج القلب ، فاستخرج منه علقة ، فقال : هذا حظ الشيطان منك ، ثم غسله في طست من ذهب بماء زمزم ، ثم لأمه - أي جمعه وضم بعضه إلى بعض - ثم أعاده في مكانه ، وجاء الغلمان يسعون إلى أمه يعني ظئره - فقالوا : إن محمداً قد قتل ، فاستقبلوه وهو مُنتقع اللون أي متغير اللون قال أنس : وقد كنت أرى أثر ذلك المخيط في صدره .

إلى أمه الحنون

خشيت عليه حليلة بعد هذه الواقعة حتى ردته إلى أمه ، فكان عند أمه إلى أن بلغ ست سنين .

رأت أمه أمانة وفاء لذكرى زوجها الراحل أن تزور قبره ببشر ، فخرجت من مكة قاطعة رحلة تبلغ نحو خمسمائة كيلو متر ومعها ولدها اليتيم - محمد صلى الله عليه وسلم - وخادمتها أم أيمن ، وقيمتها عبد المطلب ، فمكثت شهراً ثم قفلت ، وبينما هي راجعة إذ لحقها المرض في أوائل الطريق ، ثم اشتد حتى ماتت بالأبواء بين مكة والمدينة كفالة جده العطوف

عاد به عبد المطلب إلى مكة ، وكانت مشاعر الحنو في فؤاده تربو نحو حفيده

اليتيم الذي أصيب بمصاب جديد نكأ الجروح القديمة ، فَرَّقَ عليه رقة لم يرقها على أحد من أولاده ، فكان لا يدعه لوحده المفروضة ، بل يؤثره على أولاده ، قال ابن هشام : كان يوضع لعبد المطلب فراش في ظل الكعبة ، فكان بنوه يجلسون حول فراشه ذلك حتى يخرج إليه ، لا يجلس عليه أحد من بنيه إجلالاً له ، فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي وهو غلام صغير حتى يجلس عليه ، فيأخذه أعمامه ليؤخروه عنه ، فيقول عبد المطلب إذا رأي ذلك منهم : دعوا ابني هذا ، فوالله إن له لشأناً ، ثم يجلس معه على فراشه ، ويمسح ظهره بيده ، ويسره ما يراه يصنع . ولثمانى سنوات عمره صلى الله عليه وسلم توفي جده عبد المطلب بمكة .

### كفالة عمه الشفوق :

نهض أبو طالب بحق ابن أخيه على أكمل وجه ، وضمه إلى ولده وقدمه عليهم واختصه بفضل احترام وتقدير ، وظل فوق أربعين سنة يعز جانبه ، ويبسط عليه حمايته ، ويصادق ويخاصم من أجله ، وستأتي نبذ من ذلك في مواضعها .

### سفر رسول الله صلى الله عليه وسلم مع عمه أبي طالب :

لما بلغ عمره اثنتى عشرة سنة ارتحل به أبو طالب تاجرًا إلى الشام ، حتى وصل إلى بُصْرَى . . وكان في هذا البلد راهب عرف بَبَحِيرَى ، فلما نزل الركب خرج إليهم ، وكان لا يخرج إليهم قبل ذلك ، فجعل يتخللهم حتى جاء فأخذ بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقال : هذا سيد العالمين ، هذا رسول رب العالمين ، هذا يبعثه الله رحمة للعالمين . فقال له [ أبو طالب و ما علمك بذلك ] ؟ فقال : إنكم حين أشرفتم من العقبة لم يبق حجر ولا شجر إلا خر ساجدًا ، ولا يسجدان إلا لنبي ، وإنى أعرفه بخاتم النبوة أسفل من غضروف كتفه مثل التفاحة ، [ وإنا نجده في كتبنا ] ، ثم أكرمهم بالضيافة ، وسأل أبا طالب أن يرده ، ولا يقدم به إلى الشام ؛ خوفًا عليه من الروم واليهود ، فبعثه عمه مع بعض غلمانته إلى مكة .

## التقويم:

### (أ) أجب عن الأسئلة التالية:

- من كفل النبي صلى الله عليه وسلم بعد وفاة جده عبد المطلب؟  
لماذا زارت أم النبي صلى الله عليه وسلم يثرب؟  
كيف كان أبو طالب يعامل النبي صلى الله عليه وسلم ؟  
كيف عرف الراهب أن محمداً نبي ذلك الزمان؟  
٤ . ماذا قال بحيرى الراهب لأبي طالب ؟

### (ب) أكمل التالي :-

- ١- سبب إصرار حليلة على عودة النبي صلى الله عليه وسلم معها مجدداً-----  
٢- سبب إرجاع حليلة النبي صلى الله عليه وسلم بعد إصرارها البقاء معها-----  
٣- دعوته فإن لا بني-----

## مرحلة شبابه صلى الله عليه وسلم

لم يكن له صلى الله عليه وسلم عمل معين في أول شبابه ، إلا أنه كان يرعى غنمًا ، رعاها في بني سعد ، وفي مكة لأهلها .

انتقل إلى عمل التجارة حين شب ، فقد ورد أنه كان يتجر مع السائب بن أبي السائب المخزومي فكان خير شريك له ، لا يدارى ولا يمارى ، وجاءه يوم الفتح فرحب به ، وقال : مرحبًا بأخي وشريكي .

خرج تاجرًا إلى الشام في مال خديجة رضي الله عنها ، كانت خديجة بنت خويلد امرأة تاجرة ذات شرف ومال ، تستأجر الرجال في مالها ، وتضاربهم إياه بشيء تجعله لهم ، وكانت قريش قومًا تجارًا ، فلما بلغها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بلغها من صدق حديثه ، وعظم أمانته ، وكرم أخلاقه بعثت إليه ، فعرضت عليه أن يخرج في مال لها إلى الشام تاجرًا ، وتعطيه أفضل ما كانت تعطى غيره من التجار ، مع غلام لها يقال له : ميسرة ، فقبله رسول الله صلى الله عليه وسلم منها ، وخرج في مالها ذلك ، وخرج معه غلامها ميسرة حتى قدم الشام .

## مشاركته في حرب الفجار

وقعت في سوق عكاظ حرب بين قريش ومعهم كنانة بوبن قيس عيلان ، تعرف بحرب الفجار وسببها : أن أحد بني كنانة ، اغتال ثلاثة رجال من قيس عيلان ، ووصل الخبر إلى عكاظ فثار الطرفان ، وكان قائد قريش وكنانة كلها حرب بن أمية ؛ لمكانته فيهم سنا وشرفًا ، وكان الظفر في أول النهار لقيس على كنانة ، حتى إذا كان في وسط النهار كادت الدائرة تدور على قيس .

تداعى بعض قريش إلى الصلح على أن يحصوا قتلى الفريقين ، فمن وجد قتلاه أكثر أخذ دية الزائد فاصطلحوا على ذلك ، ووضعوا الحرب ، وهدموا ما كان بينهم من العداوة

والشر .

سميت بحرب الفجار؛ لانتهاك حرمة الشهر الحرام فيها ، وقد حضر هذه الحرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان ينبل على عمومته ؛ أي يجهز لهم النبل للرمي .

### مشاركته في حلف الفضول:

وقع حلف الفضول في ذى القعدة في شهر حرام تداعت إليه قبائل من قريش : بنو هاشم ، وبنو المطلب ، وأسد بن عبد العزى ، وزهرة بن كلاب ، وتيم بن مرة ، فاجتمعوا في دار عبد الله بن جُدعان التيمي ؛ لسنّه وشرفه ، فتعاقدوا وتعاهدوا على ألا يجدوا بمكة مظلومًا من أهلها وغيرهم من سائر الناس إلا قاموا معه ، وكانوا على من ظلمه حتى ترد عليه مظلّمته ، وشهد هذا الحلف رسول الله صلى الله عليه وسلم . وقال بعد أن أكرمه الله بالرسالة : ( لقد شهدت في دار عبد الله بن جدعان حلفًا ما أحب أن لى به حمر النعم ، ولو أدعى به في الإسلام لأجبت ) .

### مشاركته في حل أزمة وضع الحجر الأسود:

اضطرت قريش إلى تجديد بنائها بعد تصدعها حرصًا على مكانتها ، واتفقوا على ألا يدخلوا في بنائها إلا طيبًا ، فلا يدخلون فيها مالا حراما ، وكانوا يهابون هدمها ، فابتدأ بها الوليد بن المغيرة المخزومي ، فأخذ المعول وقال : اللهم لا نريد إلا الخير ، ثم هدم ناحية الركنين ، ولما لم يصبه شيء تبعه الناس في الهدم في اليوم الثاني ، ولم يزلوا في الهدم حتى وصلوا إلى قواعد إبراهيم ، ثم أرادوا الأخذ في البناء فجزأوا الكعبة ، وخصصوا لكل قبيلة جزءًا منها ، فجمعت كل قبيلة حجارة على حدة ، وأخذوا يبنونها .

لما بلغ البنيان موضع الحجر الأسود اختلفوا فيمن يمتاز بشرف وضعه في مكانه ، واستمر النزاع أربع ليال أو خمسًا ، واشتد حتى كاد يتحول إلى حرب ضروس في أرض الحرم ، إلا أن أبا أمية بن المغيرة المخزومي عرض عليهم أن يحكموا فيما شجر بينهم أول داخل عليهم من باب المسجد فارتضوه ، وشاء الله أن يكون ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وسلم ، فلما رأوه هتفوا : هذا الأمين ، رضيناه ، هذا محمد ، فلما انتهى إليهم ، وأخبروه الخبر طلب رداء فوضع الحجر وسطه وطلب من رؤساء القبائل المتنازعين أن يمسكوا جميعاً بأطراف الرداء ، وأمرهم أن يرفعوه ، حتى إذا أوصلوه إلى موضعه أخذه بيده فوضعه في مكانه ، وهذا حل حفيف رضى به القوم .

## التقويم:

### (أ) أجب عن التالي:

- ١ . ماذا عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم في أول شبابه؟
- ٢ . ما اسم الحروب التي شارك فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم مع قومه ؟
- ٣ . لماذا شارك رسول الله صلى الله عليه وسلم في حلف الفضول؟
- ٤ . كيف فض رسول الله صلى الله عليه وسلم نزاع وضع الحجر الأسود؟
- ٥ . لماذا رضى رؤساء القبائل بتحكيم النبي صلى الله عليه وسلم ؟

### (ب) أكمل التالي:

- ١- من الأعمال التي قام بها صلى الله عليه وسلم في شبابه ..... و.....
- ٢- من أسباب تحقيق النبي صلى الله عليه وسلم لربح كثير في تجارته .....
- ٣- سبب اتفاق حلف الفضول-----
- ٤- من أسباب حرب الفجار-----

## زواج النبي (صلى الله عليه وسلم) بخديجة (رضي الله عنها)

استمعت السيدة خديجة (رضي الله عنها) إلى غلامها ميسرة ، بعد عودته من رحلته مع النبي (صلى الله عليه وسلم) وقد تأكدت من أمانة النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) وحسن أخلاقه ، فتمنت أن تتزوجه ، فأرسلت السيدة خديجة صديقتها نفيسة بنت منبه لتعرض على النبي (صلى الله عليه وسلم) الزواج منه ، فوافق النبي (صلى الله عليه وسلم) وكلم أعمامه الذين رحبوا ووافقوا على هذا الزواج ، فتزوج النبي (صلى الله عليه وسلم) السيدة خديجة (رضي الله عنها) ، وعاشا معاً حياة طيبة موفقة ، ورزقهما الله تعالى أربعة بنات وولدين .

### إسلامها :

كان قد مضى على زواجها من النبي (صلى الله عليه وسلم) ١٥ عاماً ، وقد بلغ النبي (صلى الله عليه وسلم) الأربعين من العمر ، وكان قد اعتاد على الخلوة في غار حراء ليتأمل ويتدبر في الكون ، وفي هذا الأثناء نزل عليه سيدنا جبريل (عليه السلام) بالوحي وانطلق إلى منزله خائفاً يرتجف ، حتى بلغ حجرة زوجته خديجة (رضي الله عنها) فقال : «زملوني» «زملوني» فزملوه حتى ذهب عنه الروح ، فقال لخديجة (رضي الله عنها) لقد خشيت على نفسي . فقالت له : كلا والله لا يخزيك الله أبداً .

ولما نزلت عليه الرسالة وأمر بالدعوة إلى الله كانت خديجة أول من صدقه ، وأمنت برسالته ، وأول النساء إسلاماً ، بل هي أول المسلمين جميعاً .

### وفاتها:

توفيت «خديجة» رضي الله عنها قبل هجرة النبي (صلى الله عليه وسلم) إلى المدينة المنورة بثلاث أعوام ، وكان عمرها ٦٥ عاماً . وأنزلها النبي (صلى الله عليه وسلم) بنفسه في حفرتها وأدخلها القبر بيده ، ودفنها بالحجون (مقابر المعلاة بمكة المكرمة) بعد حياة



عامرة بالحب والنصره للنبي (صلى الله عليه وسلم) .

## التقويم:

### أ/ أجب عن الأسئلة التالية:

- من الذي أخبر السيدة خديجة بصفات النبي (صلى الله عليه وسلم)؟
- ما اسم المرأة التي أرسلتها خديجة (رضي الله عنها) لرسول الله (صلى الله عليه وسلم)؟
- لماذا اختارت السيدة خديجة (رضي الله عنها) الزواج بالنبي (صلى الله عليه وسلم)؟
- بم طمأنت السيدة خديجة (رضي الله عنها) رسول الله (صلى الله عليه وسلم)؟
- متى توفيت السيدة خديجة (رضي الله عنها)؟

### ب/ أكمل الآتي:

السبب الذي دفع السيدة خديجة لزوج النبي (صلى الله عليه وسلم) هو .....  
كلا والله ..... أبداً  
أول من آمن النساء ----

## نشاط:

اسأل والديك عن أولاد النبي واكتب أسماءهم في كراسة النشاط .